الرسالة الموجودة هي التي ارسلناها للاخ ابو حمزة عقب حادثة الموصل و لم نتلق اي جواب بعد مرور المهلة .
للاطلاع فقط.
و البيان ايظا الذي نشر علي الخاص للاطلاع فقط.

بسم الله الرحمن الرحيم
الي اخي في الله عـــ
السلام عليكم و رحمة الله و بركاته
ارجوا ان تكون بخير و عافية و نسال الله لنا و لكم التوفيق و الثبات
اخي الكريم الرسالة الموجودة طيا عبارة عن رسالة كتبها امير المنطقة الغربية التابع للاخوة في الدولة يبين فيها جملة من الآمور التي لم نعقب عليها انما ننقلها لكم امانة لكي تحكموا علي العقلية الموجودة و ما يفكرون به و ما يوجهون افرادهم .
فنرجوا منكم الرد عليها و هل هذه الرسالة تمثل وجهة راي القيادة فوق ؟
و كما ابلغتك سابقا فان المسالة تكبر يوما فيوم فارجوا منكم العمل علي حل المشاكل الموجودة قبل ان تتفاقم و تخرج عن السيطرة و ابلاغ الاخوة الكبار بها.
انتظر الجواب منكم مع دعائي لكم .
و السلام عليكم و رحمة الله و بركاته .
اخوك ابو عباس

من ديوان الشرع والقضاء لجماعة أنصار السـنة الـى أميـر تنظيم القاعدة في العراق المحترم
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين... وبعد:

إلى أمير تنظيم القاعدة في العراق المحترم/ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قال تعالى (محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم)الفتح 29.

لقد تم تنبيهكم من قبل الى تصرفات بعض أفرادكم الذين بلغ بهم سوء الظن مبلغاً عجيباً من تكفير المسلم المخالف لكم واستحلال دمه، بمعنى أن المخالف لكم مباح الدم ومن لا يدخل في إمرة إمامكم وجماعتكم هو كذلك.

ولقد قلنا لكم وأبلغناكم وجلسنا مع بعض قياداتكم عدة مرات حول كيفية قبولكم لمثل هذه الأفعال الصادرة عن افراد جماعتكم:

هل أنتم راضون بها ؟

هل هذه عقيدتكم ؟

أم هل عندكم علم بما يحدث أصلاً ؟

فكانت الإجابة (تشكيل لجنة وتحل المشاكل)، ولكن رأينا تسويفاً للأمور ونسيانها بعد مدة حتى أصبحت هذه الصفة طابعاً غالباً على سلوك بعضٍ من أفراد جماعتكم وقد تجاوز العنف حدود القول إلى العمل فقام أفراد من جماعتكم بعمليات خطف وتعذيب وقتل لأفراد من جماعتنا وفي عدة مناطق مع علمهم بأن هؤلاء هم من (الأنصار) وعلى أثرها قمنا بتبليغ بعض الأفراد الذين يمثلون القيادة عندكم بالموضوع، ولكننا لم نسمع أو نرى الجواب إلى هذه اللحظة مع إقرارهم بالأمر.

وآخر الأحداث من هذا النوع أن قامت مجموعة من جماعتكم بسفك دماء ثلاثة من خيرة كوادر المجاهدين ومن الذين لهم سبق في ساحات الجهاد ومشهود لهم بعمليات نكأوا فيها في العدو مراراً وتكراراً في مدينة الموصل.

وقد أتت هذه الحادثة عقب تهديد بعض قياداتكم في المدينة بأنهم أخذوا التوجيهات (بزعمهم!!!) بتصفية قيادات الجماعة وإعتقال الأفراد والزج بهم في سجون خاصة هيأت لهذا الأمر حيث إعتبروا من يخالفهم مباح الدم، وعندما تم كشف الحقائق معهم قالوا "أخطأنا في القتل !!!" وينكرون ما صدر منهم من تصريحات مسبقة،

ونستطيع تزويدكم بأسماء هـؤلاء واحـداً واحـداً إن تطلـب الأمر.
أخونا الغالي في الله ..
تعلمون حرمة دم المسلم في الإسلام ولا حاجة لذكر الأدلة على ذلك إذ المشكلة ليست في حفظ الأدلة بل في فهمها وتطبيقها إذ يكفينا قول الرسـول صـلى اللـه عليـه وسـلم (المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده).
والمسلم يقوده دوماً الحكم الشرعي وليس له موقف في قضـية مـا إلا بعـد أن يطلـع علـى حكـم اللـه تعـالى فيهـا، والأحكـام الشـرعية هـي الـتي تعصـم المـرء مـن الأخطـاء الذهنية والتصورية وهي كذلك تمنع الكثير مـن الإختلافـات بيـن البشـر لأنـه لـو تـرك البشـر ومـا هـم عليـه مـن آراء وإجتهادات لكان لكل واحدٍ رأيٌ وتشـعبَ النـاسُ حـول كـل معضلة إلى فرقٍ يصعبُ حصرها أو توقيفها.
فلا بد من إعتماد الأدلة الشرعية في الإحتجاج وليس مجرد الهوى، ومن ضمن ما جـاء فـي الشـريعة أحكـام القصـاص للمحافظة على النفس ودرء المفاسد الناشـئة عـن شـيوع القتل وسفك الـدماء المحرمـة كمـا قـال تعـالى (يـا أيهـا الذين آمنوا كتب عليكـم القصـاص فـي القتـل ....) الآيـة، البقرة.
وقال تعالى (ومن قتل مظلوماً فقد جعلنا لـوليه سـلطاناً فلا يسرف في القتل..) الإسراء.
لذا لم نرد ان تمر هذه الحادثة كسابقاتها مـن الحـوادث، إذ لا بد ان تحل حلا شرعيا يرضي الله سبحانه ..
فنطالب :

1) الامتثـال لحكـم الشـرع لتثـبيت الحـق فـي هـذه الحادثة (بالأخص) ومثيلاتها.
2) تحـذير للمجاهـدين بتطـبيق الاحكـام الشـرعية عليهم في حال صدور أي شيء مخالف للشريعة.

ملاحظة/
ننتظـر الـرد لحـل المسـألة ... علـى أن يصـلنا الـرد بعـد أسبوع "مـن وصـول هـذه الرسـالة إلـى حضـرتكم" وان يكون الرد تحريرياً ومن قبلكم.

وبعدم وصول الرد نعتبر أن هذه الرسالة لم تصـل إليكـم فنضطر إضطراراً لا خيارَ فيه إلا أن نقوم بنشـرها علـى الإنترنت... وذلك وفق تجارب مسـبقة حيـث تـم إرسـال رسائل إليكم ولم تصـلكم مـع إننـا إسـتلمنا أجوبتهـا ولا ندري من الذي أجاب عنها!!! ولا يصح التسويف مثل كل مرة لأن الأمر جلل ونريد أن نحقن الـدماء وننشـر الخيـر وفي هذا والله قرةً لإعين المسلمين.
علما أن هنالك أطرافا أخرى في الساحة يشتكون عنـدنا من نفس التصرفات المؤلمـة ويريـدون إيصـال صـوتهم ولكن لا يجدون وسيلة لذلك.
والسلام عليم ورحمة الله وبركاته.
جماعة أنصار السنة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
لقد تم تسليم الرسالة أعلاه بتاريخ (13-1) واليوم هو الإثنين (22-1) ولم يصلنا أي جواب لحد الآن ...
ولمصلحة الجهاد في هذا البلد أرتأينا أن ننشر هذه الرسالة على هذا المنتدى الخاص وننتظر خمسة أيام للرد عليها ... على أن يصلنا الرد من قبل الشيخ أبو حمزة المهاجر (حفظه الله) شخصياً وعلى نفس هذا المنتدى ... وبخلافه سنضطر إلى نشرها بالمنتدى العام لنضمن وصولها للشيخ.
وجزاكم الله خيرا
ديوان الشرع والقضاء لجماعة أنصار السنة

بسم الله الرحمن الرحيم

الى قيادة تنظيم القاعدة) دولة العراق الاسلامية)

السلام عليكم ورحمة الله بركاته

اخواننا الكرام ..

ما كنا لنكتب رسالتنا هذه لكم ونعرض ما فيها الا بعد ان رأينا ان الوقت قد حان لطرحها عليكم رغم ان هناك من يغضب من هذه الحقيقة الواضحة ويحب الغموض في الامر؛ الا اننا نقول هذا لله عزوجل وبراءة للذمّة ونصحا لكم ونثبت ذلك بيانا للتاريخ.

اخواننا الكرام..

لقد تم تنبيهكم مرارا من قبل الى تصرفات بعض الافراد المنتمين اليكم و الذين بلغ بهم سوء الظن باخواننا مبلغا سيئا وصدرت عنهم تصريحات بتضليل وتبديع وحتى عدم شرعية العمل الجهادي للاخوة المخالفين لكم بحجة انهم لم يدخلوا في بيعة (أميركم) ولم ينظموا الى الجماعة المعلنة الجديدة بل قد حصل من بعض الافراد استحلال الدم للمخالف في هذا ؛ والتصريح بانه خارج عن الجماعة مستحق للقتل ..

وبالفعل فبعد هذه التصريحات طبقوا الامر ؛ وقتلوا اخواننا (كما ذكرنا في الرسالة السابقة) مع وجود الدليل لدينا ونحن على معرفة باسمائهم، وقبل الاعلان عن جماعتكم الجديدة ايضا صدرت هذه التصرفات من قبلكم من القتل والتعذيب والتصريح بعدم شرعية الجماعة لبعض افرادنا و مثل هذا حدث في (منطقة جنوب بغداد والانبار والموصل) ..

وكانت حجة القتل في وقتها: لماذا لا تنظموا الى مجلس الشورى، وقبل المجلس كانت الجماعة الشرعية في العراق هي تنظيم القاعدة فقط ! وقبل التنظيم يجب ان تكون البيعة للمهاجرين في جماعة التوحيد والجهاد ؟

ونحن صابرون طوال هذه المدة ، وعندما نحدد اسبوعا للرد علينا لا يعني هذا انها أول رسالة نكتبها لكم وليس عندنا الصبر. والاسبوع قليل لحل مثل هذه القضايا !

ولكن نقصد ان لاتهملوا الرد علينا كما فعلتم في السابق لان دماء المسلمين غالية يا ايها الاخوة..

اخواننا الكرام ..

ها نحن نبلغكم مرة اخرى بتطور الامر في منطقة ديالى حيث برز شعار (البيعة والخلافة) واصدرت الفتاوى التي تنص ان من لم يعط البيعة لاميرالدولة يقتل وانها (اي البيعة) واجبة !

اخواننا .لا تظنوا انكم انتم فقط على الحق؛ فالظن السيء يزرع الشقاق بين المسلمين ويقطع حبال الاخوة ويمزق وشائج المحبة ويزرع العداوة والبغضاء والشحناء .

اخواننا الكرام .. هذه الحقا ئق والصور امامكم واضحة وهذه التصريحات التي تصدر بازهاق ارواح الابرياء، فإن لم تتخذوا موقفا نقول لكم :

الله الله بالدماء .. الله الله في دماء المجاهدين في سبيل الله .
أتقتلون أنفسا معصومة الدم بالاسلام والله عزوجل يقول : (ولا تقتلوا النفس التي حرم الله ...) الاية.

ومن حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من حمل علينا السلاح فليس منا) اخرجه البخاري (7070) ومسلم برقم (276)
فكيف الذي يأمر بقتل المجاهدين في سبيل الله ؟!
وقوله صلى الله عليه وسلم (لا يشير أحدكم على اخيه بالسلاح فانه لايدري لعل الشيطان ينزع في يديه فيقع في حفرة من النار) اخرجه البخاري برقم (7072) وفي رواية مسلم برقم (6609) (من أشارالى اخيه بحديدة فان الملائكة تلعنه) وعن يزيد بن السائب ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال (لا ياخذ احدكم عصا اخيه لاعبا او جادا فمن اخذ عصا اخيه فليردها اليه) اخرجه الترمذي برقم (2086) وحسنه الشيخ الألباني وانظر الى الارواء الرقم (1518).
فاذا كان لا يجوز ان يروع مسلم ولا ان يدخل عليه الحزن والفزع من اجل عصا او حبل فكيف يجوز قتل المجاهد في ارض الجهاد وهو واقف امام العدو لدفع الصائل؟!
وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع يوم الحج الاكبر (...ان دمائكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا من شهركم هذا في بلدكم هذا الا فليبلغ الشاهد الغائب...)
فتاملوا ايها الاخوة ..هذه الامور المؤكدة لحرمة ذلك وتامل كون النبي صلى الله عليه وسلم قد جذب انتباه المسلمين لهذا الامر(.. أي يوم هذا ؟أي شهر هذا؟ اي بلد هذا ؟..) وتأملوا هذه الخطبة البليغة في هذا اليوم العظيم وفي ذلك الجمع المهيب في حجة الوداع كل ذلك يؤكد حرمة المسلم دماً ومالاً وعرضاً ، فهل عظّم مجاهدوا(الدولة الاسلامية) هذه المحارم؟ أم يُقتل المسلم المجاهد تقرباً لوجه الله عزوجل ؟!
أيها الأخوة ..من العجب ان نرى جماعتكم يصّرون على وجوب بيعة اميرها كبيعة الخليفة ولزوم الانضواء والانتماء لرايتها ولشعارتها ؟!!
مع ان الطاعة لا تكون الا لممكن معلوم، وقد قال شيخ الاسلام ابن تيمية الذي تستدلون بكلامه على صحة بيعتكم في(منهاج السنة) في سياق الرد على الروافض في دعوة المهدوية (الوجه 9) (أن النبي صلى الله عليه وسلم امر بطاعة الائمة الموجودين المعلومين الذين لهم سلطان يقدرون على سياسة الناس لا بطاعة معدوم ,ولا مجهول ,ولا من ليس له سلطان وقدرة على شيء أصلاً ...)أهـ (منهاج السنة) (1/115) تحقيق محمد رشاد سالم رحمه الله ..
فتاملوا هذا ، وحمداً لله على العافية .

وقال الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله (... الناس من زمن – قبل الامام احمد – الى يومنا هذا – ما اجتمعوا على امام واحد ، ولا يعرفون احدا من العلماء ذكر ان شيئا من الاحكام لا يصح الا بالامام الاعظم) ا.هـ الدرر السنية (7/239) .

وقال العلامة الصنعاني محمد بن اسماعيل الامير رحمه الله في شرح قوله صلى الله عليه وسلم (من خرج عن الطاعة ، وفارق الجماعة ومات ، فميتته جاهلية) وقال رحمه الله تعالى قوله (عن الطاعة) : اي طاعة الخليفة الذي وقع الاجماع عليه وكان المراد خليفة اي قطر من الاقطار ، اذا لم يجتمع الناس على خليفة في جميع البلاد الاسلامية من اثناء الدولة العباسية ، بل استقل اهل كل اقليم بقائم بامورهم . اذا لو حمل الحديث على خليفة اجتمع عليه الاسلام لقلت فائدته .....) ا.هـ سبل السلام (3/499)

وقال الامام الشوكاني رحمه الله تعالى شارحا قول صاحب(الازهار)(لا يصح امامان) فقال الشوكاني : (واما بعد انتشار الاسلام ، فمعلوم انه قد صار في كل قطر – او اقطار – الولاية الى امام او سلطان ، وفي القطر الاخر كذلك ولا ينعقد لبعضهم امر او نهي في القطر الاخر او اقطاره التي رجعت الى ولايته فلا باس بتعدد الائمة والسلاطين ويجب الطاعة لكل واحد منهم بعد البيعة له على اهل القطر الذي ينفذ فيه اوامره ونواهيه .....)

(فاعرف هذا فانه مناسب للقواعد الشرعيه والمطابق لما تدل عليه الادلة – ودع عنك ما يقال في مخالفته فان الفرق بين ما كانت عليه الولاية الاسلامية في اول الاسلام ، وما هي عليه الان اوضح من شمس النهار ، ومن انكر هذا ، فهو مباهت لا يستحق ان يخاطب بالحجة ، لانه لا يعقلها) السيل الجرار 4/512

وقال الشيخ محمد بن صالح العثيمين (الامة الاسلامية تفرقت من عهد الصحابة ، تعلمون ان عبد الله ابن الزبير في مكة وبني امية في الشام وكذلك في اليمن اناس وفي مصر اناس وما زال المسلمون يعتقدون ان البيعة لمن له السلطة في المكان الذي هم فيه ويبايعونه ويدعونه باامير المؤمنين ولا احد ينكر ذلك فهذا شاق لعصا المسلمين من جهة عدم التزامه بالبيعة ومن جهة انه خالف اجماع المسلمين من عهد قديم) الفتاوى الشرعية / القضايا العصرية ص 81، 82

ونحن نرى الادلة التي تريدون بها (كحجة شرعية لهذا الاسم الجديد) انضمام الناس ومبايعتهم لها، لا يمكن أن تكون أسباباً مبيحةً لسفك دماء الابرياء أوللتهديد أوللنيل من مراتب الناس !! ؛ كما نرى أن هذه الاعمال منافية للكتاب والسنة ، و المفاسد والاثار السيئة كثيرة جدا اعاذنا الله من شرها .. فيا اخواننا ادركوا ما تؤول اليه اعمالكم واتقوا الله في دينكم والمسلمين ..ونحذر

من مغبة السنة السيئة فإن المرء يتحمل وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة ..والله المستعان

ايها الاخوة الكرام .. الا نعتبر بما حل بالمسلمين في الدول الاخرى بسب هذه التصرفات !!

(اليس السعيد من اتعظ بغيره) ؟؟

اما ترون – قبل اعمالكم هذه – كيف كانت الامة المسلمة معنا واما اليوم فتسلطت الاضواء واتجهت الانظار الى المجاهدين بغيض وتشويه ..!؟

واما الصليبيون والروافض المرتدين فيعيثون في الارض فسادا اكثر واكثر من ذي قبل في العراق ونحن نُمنِ انفسنا ونوهم اصحاب الاماني باننا قادمون بجهاد الدفع عنَ حرمات المسلمين !!

واعلموا اخواننا في الله ..بأن العمل الجهادي لجماعة الانصار حرسها الله وجميع المجاهدين سائر منذ وقت بعيد، فمن العجب ان ياتي اليوم من يريد ان يحشرهم ظلما وعدوانا في خانة (الغير الشرعي) ؟! ويظلم عقيدتهم وشيوخهم ، فنحن لسنا على شك من وضعنا – ولله الحمد - نحن على منهج سليم وعلى عقيدة سليمة وعندنا كل خير – ولله الحمد –

ولم يقع في خاطرنا ونحن نخوض المعركة ضد الباطل ان نقسم من حولنا الى (معنا) (وليس معنا) ليصبح غير شرعي ، و نحن كمسلمين الميزان لدينا هو العدل وكف الاذى و ليس الظلم والاعتداء .

اخواننا الكرام ..

لقد تعبنا من تشكيل اللجان والتباحث في المشاكل؛ فقد تم عقد اكثر من خمس جلسات على مستوى افراد من القيادتين لحل المشاكل ، ومنهم مسؤلي الشرع ومساعدي الامير العام للتنظيم ، وفي كل مرة تعدوننا بان تسعوا بكل ما امكن لحل هذه المشاكل ولكن دون جدوى .

بل نرى ما هو اسوأ من ذي قبل (بالطعن والظن والافتراءات) وكنا نرى تزويرا للحقائق – مثلا – اذا جلسنا لحل مشكلة تنشرون الخبر عند المجاهدين باننا جالسين لوحدة الجماعتين وتوجد بعض العراقيل (النفسية والشخصية) تقف امامنا !؟

وللهروب من مواجهة المشاكل يطرح الحل من قبلكم (الانضمام اليكم باسم الوحدة) ؟؟

ومما ينغبي ان ينبه عليه – اخواننا في الله ، ان لا تكونوا مسؤولين عن تفريق الصفوف وتمزيق المجاهدين وتبريد حماسة البعض وعزل المجاهدين عن جماهيرهم المسلمة بهذه التصرفات .

لقد رأينا من بعض المجاهدين ممن يخاف الله ويقولون ان التنظيم يجرونا جرا الى الاعتزال والجلوس بهذه التصرفات !! فهل يتمنى احد منكم هذه النهاية؟ الا تخافون من المجاهد الذي يترك

العمل الجهادي بسببكم ويرفع يديه بالدعاء والدموع على وجهه ويشكوا الى الله منكم ؟ !!

اخواننا في الله ..

الوقت الان وقت فتن فكلما تاخر الزمان تشتد الفتن، و لا شك ان اي مشكلة تمر بعدة مراحل حتى تصل الى العقدة التي يصعب حلها لهذا نطلب منكم قبل ان نصل الى هذه العقدة ان نحل اسباب الخلاف في هذه المرحلة وكخطوة اولى نسال الله ان يتولاها بتسديده وقدرته اخذين بالاسباب متوكلين على الله .

اخواننا في الله.. نطلب منكم اصداربيان تحريري للمسائل السابقة والحاضرة لإثبات النوايا الحسنة كخطوة اولى لرد الشبهات التي ذكرناها في هذه الرسالة والتي سبقتها والمشاكل التي طرحت في المجالس، واذا قلتم لماذا هذا البيان ؟ فنقول لكم بعد ان ادخلتم عدة شبهات وادلة في غير محلها ترتبت عليها هذه المفاسد وما حل بالمسلمين بسبب هذه التصرفات والجواب عليها ببيان تحريري هو جزء من العلاج .

اخواننا في الله.. يجب ان نحل اسباب الخلاف حتى لا تتجدد هذه الافعال والتصرفات كضمان مكتوب وبعد هذا كخطوة اولى نحذر المجاهدين من شر من عُلم عنه مخالفة باي امر مما سبق ذكره او غيره .

اخوة الدين والايمان..

إن المسلمين في هذه المرحلة يجب ان يدرسوا الواقع الذي نحيا فيه دراسة مبنية على قواعد منهجية تشمل كل المشاكل والمواضيع الاخرى مستمدة من الشرع مبنية على ادلة من الكتاب والسنة وفق فهم الصحابة –رضي الله عنهم –ومن تبعهم باحسان.

اخواننا في الله..لاتجعلونا نشك هذه المرة ايضا بتسويف الامر وتأجيله ..ولا تجعلونا نعتبر عدم ردكم رضى بتلك الافعال والآراء والله المستعان .

ونسأل الله ان يكف الباس عن جميع المسلمين وان يوفق جميع المجاهدين الى مافيه صلاح العباد والبلاد وقمع الفساد والمفسدين وان ينصر بهم دينه ويعلي بهم كلمته وان يصلح احوال المجاهدين جميعا في كل مكان وان ينصر بهم الحق انه ولي ذلك والقادر عليه ..

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

ديوان الشرع والقضاء